

## تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 80 @ 2 ! إيتاء فهم ودراية ! 2 2 ! أي : | كالمحسوس المشاهد ، القريب  
الدائم الإحساس لقربهم منه بالحقيقة ، وتوسمهم إياه | بالدلائل الواضحة ! 2 2 ! أي :  
ولكل أحد منكم غاية وكمال | بحسب استعداده الأول ، | موجه وجهه إليها أو هو نفسه موجه  
نفسه إليها ويتوجه | نحوها بمقتضى هويته واستعداده بإذن | ! 2 2 ! الأمور المقربة  
إياكم | من كمالكم وغايتكم التي خلقتم لأجلها وندبتم إليها ! 2 2 ! من مقام وحال |  
دونها أو تخالفها لكونها في مقابلها ! 2 2 ! إلى تلك الغاية قريباً أو | بعيداً بحسب  
اقتضاء المقربات واستبقاها ^ ( إن | على كل شيء قدير ) ^ | [ آية 149 - 150 ] | | ! 2  
2 ! من طرق حواسك وميلك إلى حظوظك والاهتمام | بمصالحك ومصالح المؤمنين ! 2 2 ! أي :  
فكن حاضراً | للحق في قلبك ، مواجهاً صدرك ، تشاهد مشاهد فيه ، مراعيّاً جانبه لتكون في  
الأشياء | با | لا بالنفس ! 2 2 ! أيها المؤمنون ! 2 2 ! جانب الصدر ، | تشاهدون  
مشاهدكم فيه ، مراعين له غير معرضين عنه في حال ! 2 2 ! سلطنة بوقوعهم في أعينكم  
واعتباركم إياهم عند غيبتكم عن الحق ، | وترفعهم عليكم ، أو غلبة بالقول أو الفعل في  
مقاصدكم ومطالبكم لكونكم بالحق فيها حينئذ ، بل يخضعون ) ^ وينقادون لكم ، فإن حزب  
| هم الغالبون ^ ( إلا الذين ظلموا | منهم ) ^ أي : الكفار المردودين الذين احتجبوا عن  
الحق مطلقاً ، فإنهم يرتفعون عليكم | ولا يخضعون ، ولا ينقادون لعدم انفعالهم عن الحق  
مطلقاً . وسمى شبهتهم التي | يسوقونها مساق الحجة ، واعتراضهم على المسلمين قولاً وفعلاً  
، وترفعهم عليهم في | أنفسهم حجة مجازاً . وقرئ إلا للتنبيه واستؤنف الذين ظلموا ^ ( فلا  
تخشوهم ) ^ لأنهم | لا يغلبونكم ولا يضرونكم ^ ( واخشوني ) ^ كونوا على هيبة من تجلي  
عظمتي لئلا يقعوا | في قلوبكم وأعينكم ولا يميلوا صدوركم فتميلوا إلى موافقتهم إجلالاً لهم  
وتعظيماً | لكونكم في الغيبة وبالنفس ، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام : ( عظم  
الخالق عندك |